الذوق السليم افاده الصبان **قوله** بالوضع الدال احوال
القصر من كونه افرادا او قلبا او تعيينا انما تستفاد منها بمعونة
المقام وهي المقصود من هذا الفن دون ما استفيد منها بمجرد الوضع
اهـ منه **قوله** وضعها لحما ان تفيد الحصر اي اثبات المذكور ونفي
ما سواه في كل من الثلاثة وهذا القيد القصر اي يستلزم القصر
والاختصاص اهـ منه وقوله وفي كل الخ اشار الى ان كونه معان
باعتبار تعدده بتعدد محله والله اعلم

الباب السادس الانشا

يطلق الانشا على الكلام الذي لا تحتمل نسبته الصدق والكذب
لعدم قصد حكاية تحققها في الخارج كما في الخبر ويطلق على الحا
هذا الكلام وايجاده وهو فعل المتكلم وعلى غيرهما وقد اراد به
المص المعنى الاول ثم قسمه الى الطلب وغيره فان اريد بالاقسام
المعنى القلبي لزم ارتكاب الاستخدام بين الانشا في البيت
الاول وضميره المقدر قبل قوله والطلب الخ اذ التقدير وهو ينقسم
الى الطلب وغيره والطلب الخ بان يجعل الضمير للانشا مرادا به
المعنى القلبي المتعلق بالنسبة التي اذا ذكر معها اللفظ المشعر
بذلك صارت النسبة انشا ليصح التقسيم واذا اريد بها
اللفظ قدر مضاف قبل قول المص استدعا اي دال استدعا
وكانت اللام المقدرة في قوله واستعملوا ليت الخ للتعليل اي
واستعملوا لتحصيل التمني كليت ولو وكذا اللام في قوله والاستفهام
هل تامل **قوله** ما لم يكن الخ اي مركب او المركب الذي وعلى كل
فما خبر مقدم والانشا مبتدا مؤخر كما لا يخفى **قوله** لا يحتمل الخ
اي لذاته وان احتمله للازمه فان استفهم مثلا يلزمه خبر

وهو

وهوا طلب منك الاستقامة وهو محتمل وقدمر ايضاح هذا في احوال
الاسناد الخبري عند تعريف الخبر **قوله** لذاته خرج الانشا فانه
انما يحتمله للازمه كما عرفت **قوله** كالخبر الخ اي الخبر بالمثناة التحتية
مرفوع خبره الظرف بعده والكاف داخلة على المجموع اي لا هكذا اللفظ
قوله والحق اسم الخ ويحتمل ان المراد به ضد الباطل اي متمسكا با لحق
لا تعدل عنه الى الباطل بل هو المتبادر من ذات اللفظ وان خالفه
الشارح للمص في شرحه **قوله** اي كن بمولاك اي معتصما به **قوله**
تنتظم الخ لا يخفى ما فيه من الاستعارة المكنية **قوله** والطلب
الخ عبارة ع ق ثم الانشا المذكور قسمان الطلب وغيره واما غير
الطلب كصيغ المدح والذم كنعم وبئس وصيغ العقود كبعت واشتريت وتزوجت وصيغ الايقاع
كاعتقت وطلقت فلم يتعرض لها في النظم لقلتها ولانها منقولة
عن الخبرية فاحوالها تستشعر من احوال اصلها الذي هو الخبرية
واما الطلب فقد تعرض له لكثرة مباحثه وهو انواع اشار اليه والى
انواعه بقوله والطلب الخ اهـ ثم التعريف للطلب المعتد به عند البلغا
فقوله استدعا جنس وقوله ما لم الخ فصل يخرج طلب حصول
الحاصل فتامل **قوله** كثيرة اي ليست ثلاثة فاقل فيعني كثرتها
زيادتها على ثلاثة اذ هي ستة ع ق **قوله** قسم الانشا الخ اي بحسب
ما يشير اليه كلامه فان قوله وللطلب الخ افاد ان الانشا ينقسم
اليه والى غيره حيث لم يفد انه هو الطلب تامل **قوله** اي طلب الخ
فالسين والتا للطلب كما هو في الاستحصال **قوله** لان طلب حصول
الحاصل محال فيه ان لا استحالة في الطلب المذكور كما هو ظ وانما المستحيل
نفس الحصول فكان المناسب ابدال يعت ثم رايت الدسوقي قال ان
عدم الاستحالة انما هو للطلب اللفظي واما الطلب القلبي لحصول

١٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)